بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد رب يسر

الجواب ——— الذي يجوز في المضاعف الملحق
اظهار التضعيف ليكون على زنة ما الحق به ولا يجوز في المضاعف غير
الملحق من غير مانع الا الادغام وقد بينا ان المانع السكون اللازم في
الثاني والثالث من الاسماء بغير زيادة سوى فعِل وفعُل فانهما خرجا
بالشبه للفعل الى الادغام ويظهر التضعيف في قردد لانه ملحق بجعفر
ولا يظهر في الذل لانه ليس بملحق ويدغم معدّ لانه فعلّ مبني على السكون
واما مردّ فيدغم وان كان الاول متحركا اذ الاصل فيه مردد لانه ليس فيه
مانع من الحاق ولا غيره اذ الدال الاصلية في موضع العين واللام كما
هي في ردّ يردّ وهذا مما يستوي فيه الحكم وتختلف العلة ولا يستنكر
ذلك وانما المنكر في ذلك ان يستوي العلة وتختلف الحكم لان العلة
توجب الحكم حيث كانت والحكم لا يوجب العلة ويدغم خِدَبّ
لانه بفعلّ مبني على السكون وليس في الكلام مثل فعلل ليلا يكثر
التضعيف في الكلام وهو مستثقل ويظهر قعدد وسردد
لانه ملحق بجعشم وتدغم جبنّ لانه مبني على السكون اذ هو
فعلّ وكذلك طمرّ فعلّ وقالوا قعدد وسردد تذكر
سيبويه انه ملحق بجندب ووجه قوله هذا ان النون لما لزمت
في جندب شبهوها بالحرف الاصلي فالحقوا بهذا البناء مع انهم
قد قالوا جخدب وان كان الاصل جخادب وهذا من النادر لان الاصل
في حق الالحاق انما هو ان يبلغ بالثلاثي الرباعي او بالرباعي الخماسي
وجندب ثلاثي فجعله بمنزلة فعلل نادر ودرجة يجب فيما

الادغام لانها مبنية على السكون اذ هي فعلّة ويظهر عفنجج
لانه ملحق بسفرجل من الثلاثي الى الخماسي بحرفين النون والجيم واما
جحنفل فهو ملحق بسفرجل بحرف واحد وهو النون ومثل هذه النون
لا تكون في الفعل للالحاق لانه ليس في الفعل خماسي ويظهر
التضعيف في جلبب ومجلبب وتجلبب لانه ملحق بدحرج وتدحرج
ويظهر التضعيف في اقعنسس لانه ملحق بالرباعي نحو احرنجم ويدغم
احمارّ واشهابّ وكذلك احمرّ واسودّ لانه ليس بملحق من غير مانع
ويدغم استعدّ لانه ليس بملحق اذ ليس فيه حرف زيد للالحاق وان
كان على زنة استخرج ولو اظهر مثل هذا لوجب ان يظهر ردد يردد
لانه على زنة قتل يقتل وهذا خطا لان الاظهار انما يجب للملحق ولا
يجب لكل مضاعف ويظهر سبهلل وقعدد لانه ملحق بسفرجل
فاما اطمأنّ واقشعرّ فبمنزلة احمرّ واشهابّ في انه غير ملحق
من غير مانع وانما تقييد العلة بانتفاء المانع ليصح اجراؤها في معلولها
اذ لو اطلق بقيل لانه غير ملحق لدخل عليه ان يدغم اقشعررت
والطمأننت لانه غير ملحق ه

باب ——— المضاعف المقيس على نظيره

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في المضاعف المقيس على نظيره مما
لا يجوز ه ——— مسايل هذا الباب ه ما الذي
يجوز في المضاعف المقيس على نظيره وما الذي لا يجوز ولم ذلك وما الذي
يمنع من الادغام وما الذي يوجب الادغام وما بناء فُعُل من رددت
ولم وجب فيه ردُد كخزز وما بناء فعِل منه ولم وجب فيه رددان

وما في قولهم خُشَشَاء من الدليل وهذا لك من جهة اجرائهم الصدر مع
مع الزيادة مجراه قبل الزيادة وما بناء فُعْلان من رددت ولم وجب
فيه رُدَّان وما بناء فُعْلول من رددت ولم وجب فيه رُدْدُود بالاظهار
وما بناء فَعْليل ولم وجب فيه رَدْديد بالاظهار وهذا لك على قياس
فَعْلاة وما بناء فَعَلان من قلت ولم وجب فيه قَوَلان وفي فَعَلان
قَوَلان ولم لا وجب الاعلال كما يجب الادغام في فَعُلان وفَعِلان
وهذا لك على قياس المعتل في جولان ونفيان اذا اعلال الاسم في
فَعَل بشبه الفعل وادغام الاسم في فَعُل وفَعِل باجتماع
سببين التقاء المثلين مع شبه الفعل وما بناء افعللت ولم
وجب فيه ارددت على قياس احمررت واردد على قياس احمر
ولم جاز في المصدر ارددادا وردادا على قياس قتالا وما بناء افعاللت
من رددت ولم جاز فيه ارداددت وارداد وما مثال عثوثل
من رددت ولم وجب ردودد وما مثال افعوعلت من رددت وافعوعل
ولم وجب فيه اردودد واردوددت ويرددود وما مثال افعنسس
من رددت ولم وجب فيه اردندد وما مثال دخلل ولم وجب
فيه رددد وفي رمدد رددد وما مثال صمحمح من رددت ولم وجب
فيه رددد وما مثال جلعلع ولم وجب فيه رددده وما مثال جلفقة
ولم وجب فيه رددنة بالاظهار وهذا لك للسكون اللازم في الثاني
وما مثال فوعل من رددت ولم وجب فيه رودد وفي الفعل رووددت
وروددد يروددد وما بناء فيعل من رددت ولم وجب فيه ريدد
وفي الفعل ريدد وما في قولهم الشدد من الدليل على اظهار التضعيف

فعلان من فعلان من رددت ولم وجب فيه رددان وما بناء ع

من رددت

فردد من رددت ولم وجب فيه رددد وما مثال ع

بلغت المقابلة
والحمد لله وحده

الى اخف الحروف وهو الالف ولا يجوز ان تجري الهمزة وان كانت
حرف علة هذا المجرى لانها حرف علة ليست بمنزلة الحركة فمتى تحقق
وان كانت عليها حركة وقبلها فتحة لانه لم تجتمع حروف متضاعفة فنقول
قرا يقرا فيجري مجرى الحرف الصحيح وجمع سري وغني وشقي
اسرياء واغنياء واشقياء وكذلك وصي واوصياء وولي واولياء وانما
وجب ان يكون الاصل فيه فُعَلاء لانه يجري على نظيره في الصفة نحو
كريم وكرماء وحليم حلماء وعليم وعلماء فانما عدل عن فُعَلاء للعلة
التي بينا من ان حرف العلة الذي بمنزلة الحركة وعليه حركة وقبله فتحة بمنزلة
الحروف المتضاعفة التي يمكن الخروج عنها الى اخف الحروف المناسبة
لها وانما وجب ان يعدل الى افعلاء لمناسبته له من ثلثة اوجه احدها ان في
اخره الف التانيث وفيه الهمزة وهو من بناء الجمع في الاسم نحو نصيب
وانصباء ولا يجوز في رميا وغزوا الا الاصل لانه لا يخرج عن الاصل فيه
الا باخلال بالكلمة اذ كان لا يخلو من ان يترك على اعلاله وتذهب الالف
لالتقاء الساكنين فيلتبس بالواحد ويكون التثنية في هذا الباب
قد بنيت على الالتباس وذلك اخلالها او يخرج عما قد وجب له سلامة
الاصل الى التكسير فيختل الكلمة ايضا فكان لهذا الاصل احق
به في باب رميا وغزوا ولهذا ما يقع من التغيير الذي يختل به الكلام
وليس كذلك سبيل فُعَلاء اذا عدل الى افعلاء لانه عدل الى ما لا يختل
به الكلام من تكسير جمع الى تكسير جمع وليس من سلامة
الاصل الا بناء واحد والتثنية تجري مجرى الجمع السالم في السلامة
وليس كذلك جمع التكسير لانه لا يطالب بسلامة بناء الاصل

واذا كان قبل حرف العلة الذي هو بمنزلة الحركة وعليه حركة الا ان الذي
قبله غير فتحة لم يجب اعلاله لا محالة كما يجب للفتحة لان الفتحة يمكن
ان يخرج عنها الى اخف الحروف وهي الالف وليس كذلك الكسرة
والضمة فلذلك صح حرف العلة في لن يقضيَ ولن يغزوَ ولم يصح في لن
تقضي ولن تغزي وقد ظهرت العلة بما بيّنّا ويجب في المضاعف
من الحروف ما وجب في المضاعف من الحركات فتقول في جمع شديد
اشدّاء لان الادغام يلحقه كما يلحق افعل نحو افرّ ولا يلحق مثل شُدداء
كما لا يلحق باب حُرُر لانه خارج عن مثال الفعل ولا يدغم فُعَل ولا فُعُل
نحو خُضُض ولا فَعَل نحو مرر وانما يدغم فِعَل وفَعُل وسنبين
هذا في باب الادغام ان شاء الله وجمع نبي على مذهب من همز
نبآء على قياس الاصل كما قال الشاعر

يا خاتم النبآء انك مُرسَل بالحق كل هدى السبيل هُداكا

واما من الزمه ترك الهمز فقد صار عنده بمنزلة المعتل فهو يجمعه
على ذلك انبياء د//

باب الواو التي تبدل يا رابعة فصاعدا

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في الواو التي تبدل يا رابعه فصاعدا
مما لا يجوز د// مسايل هذا الباب ما الذي
يجوز في الواو التي تبدل يا رابعه فصاعدا وما الذي لا يجوز ولم ابدلت
الواو في اغزيت وغازيت واسترشيت وما الفرق بين هذه الواو
وبين الواو في قمحدُوه حتى وجب البدل في هذه دون ذلك ولم بني الماضي
على المضارع في يُغزون ويُغازي ويسترشي وهل ذلك لاتباع التصاريف

ما لزمته العلة ليشاكل تصريف الفعل ولا يتنافر ولم ابدلت الواو
في تغازينا وترجّينا والمضارع فيه مفتوح ما قبل اخره فليس بناء
الماضي على المضارع الذي لزمته العلة ولم بني تغازينا على غازيت ورجّينا
على رجّيت وهل ذلك لانه اصله اذ التاء زايده عليه وما زنة ضوضيت
وقوقيت ولم وجب ان يكون بمنزلة صعصعت ولم يجز ان يكون
بمنزلة صومعت ولم وجب في تكرير الحرفين ما يجب في تكرير
الحرف الواحد من انه لا زيادة فيه حتى جرى صعصعت مجرى
حببت وجرى ضوضيت مجرى قوقيت وما زنة حاحيت
وعاعيت وهاهيت ولم وجب انه فعللت دون فاعلت ولم
ابدلت الياء الفا مع انها ساكنه وهل ذلك لان التضعيف فيه نظير
الحركة على الياء وهلا ابدلت الواو في قوقيت لانها اخت الياء مع
هذه المضاعفة وما في قولهم الحاحاء والعيعاء والحاحاه والعاعاه
من الدليل وما نظيره من السرهاف والسرهفه وما زنه
دهديت ولم وجب ان يكون الاصل دهدهت ولم ابدلت الياء من
الهاء وما نظيره من هذن وهذرامة الله ولم جاز دهروهه الجعل
ودهديّه الجعل وما نظيره من دحروجه ولم كان قولهم دهرهت
احق بالاصل وما زنة غوغاء ولم جاز فيها وجهان فعلاء وفعلال
بمنزلة القمقام وما زنه الرودّاة والشوشاة وما زنه الصيصيه ولم
كانت فعلله دون فعليه وما نظير القوة من المضاعف ولم جرت
مجرى الغصّة وما زنة الموماة ولم جرت مجرى المرمر ولم يجز ان يكون
مفعله وما زنه القيقاة ولم وجب انها فعلاه وما في قولهم القنف

هو سنجي وما في قولهم استحيا من الدليل على مذهب المازني وما نظيره
في الحرف للتخفيف من قولهم احست وظلت ومست ولم يجز مثل
استحيت الا بزياده وهل ذلك كان الحرف النادر يمتنع مع الزيادة ويكون
احق به مما لا زيادة فيه وما تقدير الفعل المهمل من حيوه ولم قدره حيوت
وهل ذلك لانه اشكل بما يظهر فيه الواو ولم رفضت الياء والواو في مثل
هذا في كراهتهم يوجل حتى قالوا ييجل من الدليل ولم كره مثل لويت
وما معنى قوله لان الواو يحيى في هذا ويصح في يلوي وهل ذلك اذا وقعت
لاما ولم قلبت الواو في ييجل وما وجه تشبيهها بالواو الساكنه وبعدها
الياء مع انها في موضع الفاء التي يجوز فيها القلب الى الهمزة ولم وجب
ان تكون الكسرة في الواو والياء بعدها اخف من الضمة في الياء والواو
بعدها وهل ذلك لان الياء والكسرة بمنزلة الفتحة والالف وليس
كذلك الواو والضمة ه الجواب ——— الذي يجوز
في الياء المضاعفة في موضع العين واللام فعلت ولا يجوز فعلت
لما يلزم من الاعلال بعد الاعلال والاجحاف بالكلمه وذلك انه كان يجب
اعلال اللام في حيا على قياس قضا ثم يجب التحويل في فعلت الى فعلت
كما يجب تحويل بيعت الى بيعت ثم يجب نقل الحركه كما نقلت في
بعت فرفض هذا لما يلزم من الاخلال بالكلمة على قياس النظاير ولو
اعلت العين دون اللام لامتنع من وجهين احدهما العدول عن الاصل
فيما يجب فيه الاعلال اذا اجتمع حرفا علة والاخر رفع ما لا يرتفع
في الفعل كقولك يحيي ولو حذف لصار الى الاجحاف والالباس
بقولهم يعي ويقي فلهذا رفض فعلت منه وجاز فعلت للسلامه

من الاخلال والاجحاف والخروج عن قياس النظاير ومما جاء على اعلال
العين على طريق الشذوذ آيٌ وآيةٌ والاصل المطرد في مثل هذا
اعلال اللام فلو جاء على الاصل كان عياة واياة وايا ولكنه جاء على
الشذوذ للايذان بقوة حظ العين في الاعلال على منزلة الفاء ونظيره
في الشذوذ قود وروع وحول الا ان هذا للايذان بحروف الاصل في الاسم
اذ الاسم اصل يحتمل من ظهور حروف الاصل ما لا يحتمله الفعل الذي لا زيادة
فيه نحو قوم في قام فهذا لم يجئ في الفعل للعلة التي بينا وبعض النحويين
يذهب الى ان الاصل اية واي الا ان الياء ابدلت الفا كراهة للتضعيف
في الياء على طريق الشذوذ ونظيره في كراهة المضاعف قولهم الحيوان
ابدلوا الياء الى الواو ليختلف الحرفان وكذلك ذوايب والاصل ذآيب
واما قولهم استحيت فالاصل فيه استحييت نقلت الحركة من الياء
التي هي عين الى الحاء وحذفت الياء لالتقا الساكنين ثم صرف
الفعل على الحذف الذي اوجبته العلة فقيل استحى يستحي وهذا
مذهب سيبويه وخالفه في ذلك المازني وزعم ان الياء لم تحذف
لالتقاء الساكنين وانما حذفت للتخفيف في التقاء المضاعفين وانما
نقلت الحركة الى الحاء ليوصل بذلك الى حذف الياء للتخفيف والزم من
قول سيبويه ان يصرف على استحى يستحي وهذا لا يتكلم به
وانما الصواب استحى يستحي وكذلك قولهم استحيا ولو كان على
المذهب الاخر لكان استحايا على قياس استباع وقد احتجنا عن هذا
بان الفعل صرف على الحذف الذي اوجبته العلة كما صرف الحذف
في اكرم على ما اوجبته العلة طلبا للتخفيف فيما ولا يلزم مثل ذلك

في استباع وكلا القولين متوجه على الاصول وقول المازني اظهر
وان كان المذهب الاخر ظاهرا ايضا على القياس الذي بينا فجاء استحييت
على حاي يا هذا وهو فعل يهمل كما اهمل ماضي يدع ويذر وتقول جاي
غير مهموز مثل عاو ولا على فعل يصح في حيي وعور ولو جاء فاعل على
حاي لوجب فيه الهمز كقولك جاء وما حذف للتخفيف يري وساير
المضارع منه وحذف للتخفيف لم يك ولا ادر وامتناع فعلت من الحياة
كامتناع قولت من القول وجاز مثل ذلك في الاسم كقولهم الصيد
والقود وكذلك يمتنع فعلت من حيية فلا يجوز حيات على الاصل
في شي من الكلام ۞ وقولهم اول واواة ويوم تقوية لقول الخليل لانه
قد جاء في الاسم على ما لا يتصرف منه فعل وما حذف للتخفيف
احست وظلت ومست ولا يجوز مثل استحييت الا بالزيادة لان الحرف
النادر يقع مع الزيادة لانها تؤذن بالتغيير وتقدير الفعل من حيوة لو تكلم
به حيوت وانما قدر على هذا لانه اقرب الى ظهوره على الاصل من فعلت
وفعلت والياء التي بعدها واو ترفض في مثل هذا فلا تقع في الفعل لثقله
ويدل على ذلك فرارهم من يوجل الى ييجل وليس كذلك سبيل لويت
لاجتماع سببين احدهما ان الحركة تجتلبها الواو في لويت تلوي والاخر
ان الخروج من الواو الى الياء اخف من الخروج من الياء الى الواو بانه بمنزلة فعل
المرفوض من الكلام والاخر بمنزلة فعل المرفوض في الاسما فلهذا اسقط
من الفعل لما يلزمهم فيه من تصريف المستقبل وقلبت الواو في
ييجل لثقلها بعد الياء مع انها مبنية ساكنه ومع انها في موضع الفاء
التي تقلب همزة والياء مع الكسرة اقرب الى الالف مع الفتحة.

من الواو مع الضمة لانها على ثلث مراتب اولها الفتحة والالف ثم الكسرة
والياء ثم الضمة والواو فهي على هذا التنزيل في الخفة ۞

باب الواو المضاعفة

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في الواو المضاعفة مما لا يجوز
مسايل هذا الباب ۞ ما الذي يجوز في الواو
المضاعفة وما الذي لا يجوز ولم ذلك ولم جاز في فعل ولم يجز
في فعلت ولا فعلت ولم لا يجوز ان تظهر وما نظيرها في ذلك من
الهمزة المضاعفة ولم جاز اجتماع الواو والياء في لويت ولم يجز اجتماع
الواوين وما نظيره من قلب الواو الى الياء من لغزيت ولم جاز قويت وحويت — لزوم
وقوي وحوي ولم يجز الادغام في قو وحي وهل ذلك لاختلاف الحرفين
قبل الادغام وانما قم لب في حي ولم جاز قوة وصوة وجو وحو وبو
في الاسم ولم يجز الادغام في الفعل وهل ذلك لان السكون لازم كلزومه
في عزو وغزوة وهلا جاز قووت تقوى لانه على قياس قوة
في واوين احدهما متحركة والاخرى ساكنة وما نظير قوة من سال
وراس وما نظير امتناع قووت من اضوات واات ولم وجب
ان الهم اخف من الهم وكل واحد منهما اربعة احرف ثلثة منها متحركة — مثل
والسكون واحد ولم لا يجوز في الكلام وتموت وما في امتناع ظهور
الواوين في مثل ودذت والتضعيف فيه اكثر من الدليل ولم تكثر
المضاعف في مثل ددت وقل في مثل قلق وسلس ولم جاز مثل ذلك
في الياء على قلته نحو ديدن بدا ولم يجز مثل ذلك في الهمز ولا الواو ولم
جاز مثل الوزوز والوحوحة في بنات الاربعة ولم يجز في بنات الثلثة

وهذا لذلك لانه لما ضوعف معه حرف صحيح قواه وانس به حتى كثر قلقل
وزلزل بما ليس لقلق وسلس ولم جاز مثل التأتأة مع مضاعفة الهمزة وهل
في ذلك دليل على انه في الواو اجوز ه الجواب

الذي يجوز في الواو المضاعفة فعلت ولا يجوز فعلت ولا فعلت كما لا يجوز
في الياء المضاعفة واما فعلت فيجوز لان الواو التي في موضع اللام تنقلب
ياء كما تنقلب في شقي مع ان نظيرها من بنات الياء قد جاز فيه فعلت
نحو حييت ولا يجوز ان تظهر الواو المضاعفة في الفعل البتة لثقلها في فعلت
وفعلت كما ثقل الياء ونظيرها في ذلك الهمزة ولا يجوز ان تظهر الهمزة
المضاعفة في كلمة اصلا فاما المدغمة فيجوز في مثل راس وكذلك
يجوز الواو المضاعفة في مثل قوة وجوة ونظير لزوم قلب الواو الى الياء
حتى يصير كانه من بنات الياء اغزيت وباه لان الزيادة في هذا تقتضي
ان يكون كالمضاعف في ذلك ويجوز قوي ولا يجوز قووا الادغام كما بيان الاستعمال
جاز حي في حيي لانه في الاظهار الذي هو الاصل في الاستعمال على قوي
باختلاف الحرفين وهما متفقان في حيي وانما جاز قوة وصوة لانه
نقله على لزوم السكون كلزومه في غزوة ولا يجوز قووت تقوو على
ظهور واوين في احدهما حركة ويجوز في قوة وان كان على ظهور واوين
في احدهما حركة لان الساكن لما تقدم في احدهما امكن الادغام وليس
كذلك الاخر لتقدم المتحرك واذا امكن الادغام خف الحرفان لان اللسان
يرتفع عنهما رفعة واحدة وليس كذلك اذا ظهر التضعيف لانه
يرتفع رفعتين للحرفين في هذا ولذلك كان اصم اخف من اصمم
ونظير امتناع قووت امرأات وهو في الهمزة اثقل ولا يجوز

في الكلام مثل وعوت لانه اذا امتنع من باب رددت والتضعيف
فيه اكثر وجب ان يمتنع من مثل وعوت لان باب رددت فيه داع
الى ظهور الواو وهو الكثرة ومانع من ظهورها وهو التضعيف فيما
ثقلت المانع ولم يجز مثاله اصلا ومثل وعوت فيه داع الى الجواز
وهو الفصل بين الواوين ومانع منه وهو المضاعفة فيه فغلب المانع
في هذا كما غلب المانع في ذلك وانما كثر المضاعف في رددت قبل
في مثل قلق وسلس لان المضاعفين اذا تجاورا امكن الادغام واذا وقع
الفصل بينهما لم يمكن ويجوز في الياء نحو ديت يدا لانها اخف من
الواو وهذا مع ذلك قليل ويجوز في بنات الاربعة مثل الوزوزة
والوحوحة قوي وانس به انه صار في مثل حال الحرف الصحيح مع
مجاورته له وتضعيفه كتضعيفه فلهذا جاز في الواو المضاعفة من
بنات الاربعة وجاز في الهمزة ايضا نحو التأتأة ولذلك كثر مثل قلقل
وسلسل ولم يكثر مثل قلق وسلس والمضاعفة في الهمزة اثقل
ثم الواو ثم الياء ثم ساير الحروف لان الهمزة بعد مخرجها وقوة اعتمادها
حتى صار كنبرة في الصدر واما الواو فلان لها زيادة عمل على الاعتماد
بضم الشفتين واما الياء فلانها من وسط اللسان بين الالف والواو
وهي اختها في المد واللين واما ثقل المضاعف فلشدة المقاربة
حتى يصير اللسان فيهما كمشي المقيد في رفع رجله ورده الى
موضعها وما قاربه مقاربة شديدة وذلك ثقيل كثقل الساعد
الشديد لانه كالمشي بالطفر واما المطلوب في ذلك التعديل هذا
تم والحمد لله يتلوه مسائل من هذا الباب ايضا وما بنا افعاللت من مسـ

نهاية المخطوطة

END